71 - { قل أندعو } أنعبد { من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا } ما لا يقدر على نفعنا وضرنا { ونرد على أعقابنا } ونرجع إلى الشرك { بعد إذ هدانا الله } فأنقذنا منه ورزقنا الإسلام { كالذي استهوته الشياطين } كالذي ذهبت به مردة الجن في المهامة استفعال من هوى يهوي هويا إذا ذهب وقرأ حمزة استهواه بألف ممالة ومحل الكاف النصب على الحال من فاعل { نرد } أي : مشبهين الذي استهوته أو على المصدر أي ردا مثل رد الذي استهوته { في الأرض حيران } متحيرا ضالا عن الطريق { له أصحاب } لهذا المستهوى رفقة { يدعونه إلى الهدى } إلى أن يهدوه الطريق المستقيم أو إلى الطريق المستقيم وسماه هدى تسمية للمفعول بالمصدر { ائتنا } يقولون له ائتنا { قل إن هدى الله } الذي هو الإسلام { هو الهدى } وحده وما عداه ضلال { وأمرنا لنسلم لرب العالمين } من جملة المقول عطف على أن هدى الله واللام لتعليل الأمر أي أمرنا بذلك لنسلم وقيل هي بمعنى الباء وقيل هي زائدة